11 سبتمبر

«ألسنا قادرون على تكرارها ؟!»

مذ أن جلجلة منهاتن

الملحق الأول

جيش الملاحم الإلكتروني

لا إله إلا الله
الله رسول محمد

«لو أن رسائلنا إليكم تحملها الكلمات لما حملناها إليكم بالطائرات»

مقدمة



اللهم وفقنا وأكرمنا وافتح لنا وانفعنا وانفع بنا، اللهم عليك بالصليبين، اللهم قتلهم تقتيلا، اللهم لا تبقي منهم ولا تذر، واجعلهم عبرة للأمم والبشر.

تمر علينا هذه الأيام **الذكرىٰ العشرين لغزوة مانهاتن المباركة،** وبهذه المناسبة أحببنا أن نطل عليكم بملحقٍ بسيط نناقش فيه بعض النقاط المرتبطة بالعمليات الجهادية عن طريق الطائرات المدنية.



الافتتاحية:

» **بداية:** إن فكرة استعمال الطائرات المدنية كسلاح حرب ودمار شامل لم تكن موجودة عمليًا قبل ١١ سبتمبر ٢٠٠١، حيث كانت هذه أول غزوة من هذا النوع منذ أن اخترعت الطائرات (لمعرفة تاريخ غزوة مانهاتن تابع الفيلم الوثائقي "**مسعرة الحروب**")، وكانت غزوة مانهاتن أكبر ضربة يتلقاها الصليب منذ عدة قرون، ورغم ضخامة الغزوة وشدة إثخانها فإن **تنفيذها من جديد ليس بالأمر المستحيل**، ولا يحصر في الجماعات المجاهدة؛ بل هو باب مفتوح حتىٰ للذئاب المنفردة .. **وهنا سنتوقف معكم بعدة محطات:**

• الغزوات بالطائرات المدنية لا تحتاج إلىٰ متفجرات أو أسلحة:

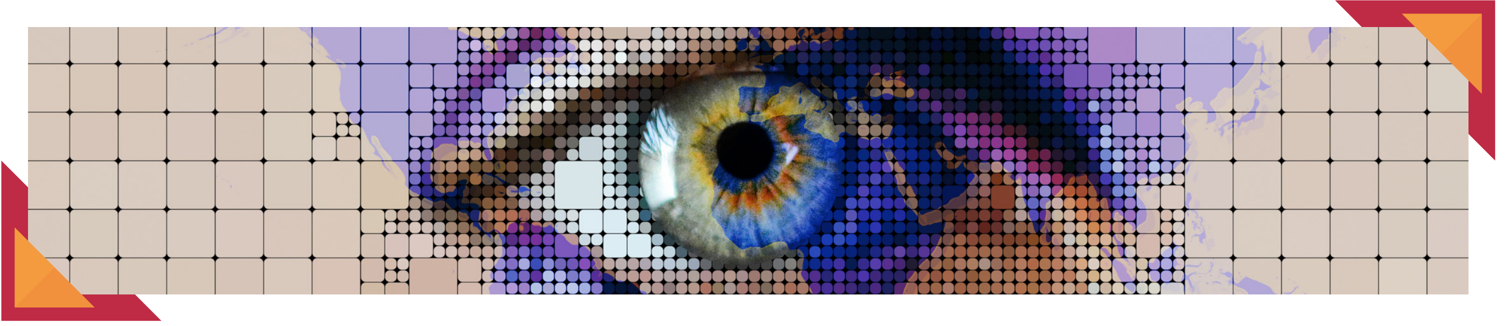
إن أبطال غزوة مانهاتن لم يستعملوا لغزوتهم أي متفجرات أو أسلحة نارية، بل اعتمدوا علىٰ مجرد معدات حادة بسيطة بالإضافة إلىٰ اعتمادهم -بعد التوكل علىٰ الله- علىٰ اللياقة البدنية وأساليب الدفاع عن النفس، وهنا تُحل المشكلة الأكبر التي يعاني منها ذئاب الإسلام، ألا وهي طريقة الحصول علىٰ المواد المتفجرة؛ والأصعب هو طريقة إدخالها للأماكن العامة والمقار الحكومية، بل وحتىٰ لو تمكن الذئب من الحصول علىٰ المواد وإدخالها؛ فإن النكاية لن تكون عُشر ما تفعله طائرة موجهة كسلاح.





• تنفيذ مثل هذه العمليات ليس محصور بالجماعات الجهادية:

قد يتخيل بعض إخواننا أن تنفيذ مثل هذه العمليات محصور بالجماعة الجهادية ذات القوة والنفوذ مع أن هذا الأمر ليس بصحيح، فربما مجموعة بسيطة من الإخوة مكونة من أخين أو أكثر قادرة بقوة الله علىٰ إذلال رأس الكفر بعملية مشابهة، وعلىٰ الإخوة أن يعدوا أنفسهم قبل سنوات من تنفيذ غزوتهم، وأول خطوة يحتاجونها هي دراسة الطيران «وأصبح هذا الأمر متوفر حتىٰ في جامعات أغلب الدول العربية»؛ وهنا نرىٰ فرصة ذهبية للطلاب المقدمين علىٰ دراسة الثانوية أن يضعوا في حساباتهم دراسة الطيران؛ حتىٰ لو كان الأخ غير مجهز للإقدام علىٰ عملٍ كهذا؛ ولكن أعد نفسك للمستقبل واحتسب الأجر لعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا، وفي الوقت الذي يدرس الأخ الطيران فيه يجب أن يعد نفسه من جوانب أخرىٰ كالاهتمام بطلب العلم والعمل علىٰ اللياقة البدنية والمواظبة علىٰ تعلم أساليب القتال اليدوي والدفاع عن النفس، وإن أهم أمر يجب علىٰ الأخ متابعته هو اختيار مجموعته، فيجب أن تكون من الثقات الثقات؛ بل عليك أن تسعىٰ بتكوين مجموعتك من أقاربك أو مع من تربيت معهم من الصغر، ونحث الأشقاء علىٰ العمل بمثل هذه العمليات مقتدين بالأخوين **ربيعة وبلال الحازمي** من فوارس غزوة مانهاتن.



• لا يُشترط تنفيذ مثل هذه العمليات في أمريكا فقط:

ليس بالضرورة أن تكون مثل هذه العمليات في الديار الأمريكية؛ **فأهداف أعداء الإسلام منتشرة حول العالم**، فمن كان في **فرنسا** فعليه بها، ومن كان في **بريطانيا** فعليه بها، ومن كان في **الأندلس** الأسير فعليه بأهلها المحتلين، وهذا ينطبق علىٰ كل مكان، فها هي **روسيا** و **الصين**، أو **السويد** و **إيطاليا** .. وغيرهم من دول الصليبيين.



• نـداء خـاص إلـىٰ أحفـاد البطـل مـروان الشـحي:

وإننا مـن خـلال هـذا الملحـق البسـيط نحـب أن نوجـه دعـوة خاصـة إلـىٰ أحفـاد البطـل الأسـد مـروان الشـحي -تقبلـه اللـه- فـي **الإمـارات** أن يـا أبطـال الإسـلام: اليـوم يومكـم والإسـلام دينكـم فـأروا اللـه صدقكـم، اسـتغلوا مكـر أعدائكـم بكـم عـن طريـق مـا أسـموه التطبيـع مـع دويلـة إسـرائيل، **اسـتغلوا إقـلاع الطائـرات مـن مطـارات آل زايـد إلـىٰ تـل أبيـب للسـير علـىٰ خطـىٰ بطلكـم مـروان الشـحي وفعـل مـا يحلـم بـه كل مسـلم فـي هـذه الأمـة بـأن يـرىٰ يومًـا كيـوم الثلاثـاء المبـارك فـي تـل أبيـب،** يُـدك فيـه اليهـود وتُشـفىٰ صـدور المؤمنيـن.

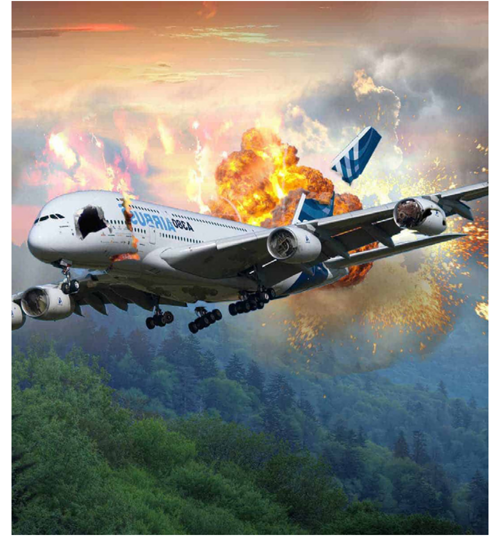
كمـا نوجـه هـذه الدعـوة إلـىٰ الشـعوب المسـلمة فـي جميـع الـدول التـي طبـع طغاتهـا مـع الصهاينـة: **هـا هـي الفرصـة أتتكـم علـىٰ طبـقٍ مـن ذهـب** ... فالسـابقون السـابقون.



• يا فتىٰ الإسلام لا تستهن بنفسك:

قد تفكر أيها الشاب الموحد أن هذا الكلام بعيد عنك وأنك لا حول لك ولا قوة وهذا الكلام موجه لغيرك، كلا والله؛ بل هو لك أنت، نعم أنت، فأنت لست باللقمة السائغة، أنت حفيد من قهر القياصرة؛ وثق تمامًا أنك إن عقدت النية وتوكلت علىٰ الله وأخذت بالأسباب فإن الأمور ستتيسر لك، ثم فكر للحظة: **بماذا فرسان غزوة مانهاتن متقدمين عنك؟! لماذا لا يسجل اسمك في صفحات العز بجانب هؤلاء الأبطال وتفوز بالجنان بإذن الله؟!** وإن كل ما ذكرناه في هذا الملحق ليس إلا رؤوس أقلام وليس تخطيط عملية عسكرية، ولكن أحببنا أن نناقش هذا الأمر معكم لنضعكم في الصورة ونرسل لكم رسالتنا أن: **مثل هذه العمليات ليست مستحيلة،** ونحن هنا نترك التفكير والتجهيز والتخطيط لكم يا أسود الإسلام.

• العمليات بالطائرات لا تقتصر علىٰ توجيه الطائرة كسلاح؛ بل لها عدة طرق نستذكر منها:



١) عملية **الطرود المفخخة** التي أسقطت طائرة أمريكية عام ٢٠٠٩.



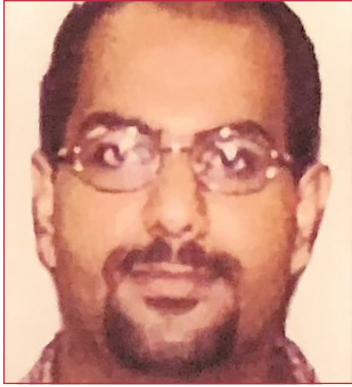
٢) عملية الأخ **ريتشارد** (بعد عدة شهور من غزوة مانهاتن) الذي سعىٰ في إسقاط طائرة متوجهة من باريس إلىٰ أمريكا عن طريق **تفخيخ حذائه** ولكن شاء الله أن فشلت العملية.



٣) عملية الأخ **عمر فاروق** الذي حاول إسقاط طائرة أمريكية عن طريق **تفخيخ ملابسه الداخلية** عام ٢٠١٠ لكن شاء الله أن فشلت العملية.

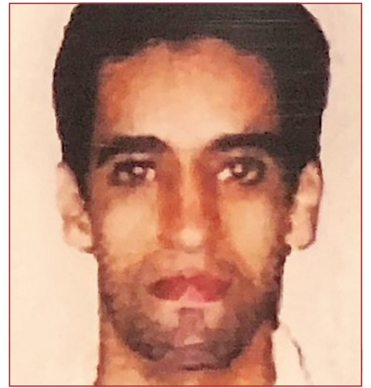
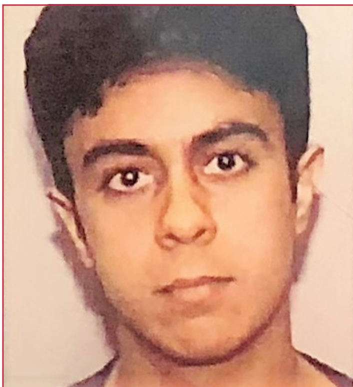


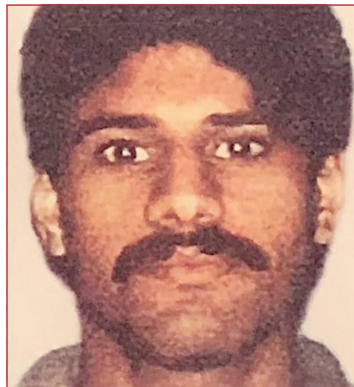


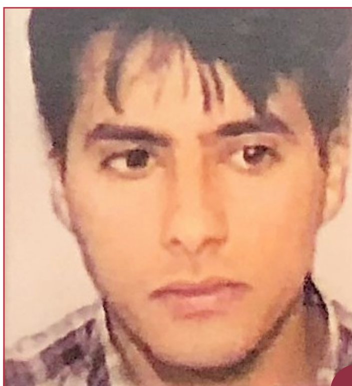
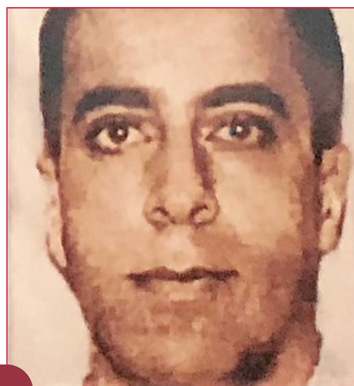
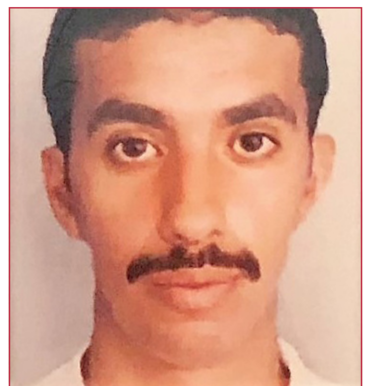










أقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد، لن تحلم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن قبل أن نعيشه واقعًا في فلسطين، وقبل أن تخرج جميع الجيوش الكافرة من أرض محمد صلىٰ الله عليه وسلم.